

أحب شيء إلينا

[الخفيف]

كان لي، يا سفير، حُبُّكَ حِينَا^(١)،
كاد يقضي عليّ لَمَّا التَّقِيْنَا
يَعْلَمُ اللَّهُ أَنَّكُمْ، لَوْنَأَيْتُمْ،
أَوْ قُرْبُتُمْ، أَحَبُّ شَيْءٍ إِلَيْنَا

استعين الله

[الخفيف]

أَسْتَعِينُ الَّذِي بِكَفِّيهِ نَفْعِي،
وَرَجَائِي، عَلَى الَّتِي قَتَلْتَنِي
وَلَقَدْ كُنْتُ قَدْ عَرَفْتُ، وَأَبْصَرُ
تُ أُمُورًا، لَو أَنَّهَا نَفَعَتْنِي
قُلْتُ: إِنِّي أَهْوَى شِفَا مَا أَلَاقِي
مِنْ خُطُوبٍ^(٢) تَتَابَعْتُ، فَدَحْتَنِي^(٣)

زودينا!

[الوافر]

أَحْنُ، إِذَا رَأَيْتُ جَمَالَ سُعْدَى،
وَأَبْكِي، إِنْ رَأَيْتُ لَهَا قَرِينَا^(٤)
وَقَدْ أَفَدَ^(٥) الرَّحِيلُ، فَقُلْ لِسُعْدَى:
لَعَمْرُكَ، خَبَّرِي مَا تَأْمُرِينَا
أَلَا، يَا لَيْلَ، إِنَّ شِفَاءَ نَفْسِي،
نَوَالِكُ، إِنْ بَخِلْتِ، فزودينا^(٦)

(١) ورد البيتان في الأغاني ١٥: ٩٤. والحين، بفتح الحاء: الموت، الهلاك.

(٢) وردت الأبيات الثلاثة في الأغاني ١٦: ٣٦. والخطوب، الواحد خطب: المصائب.

(٣) فدحتني: أثقلت كاهلي.

(٤) وردت الأبيات الثلاثة في الأغاني ١٧: ٩٦-٩٧. والقرين: الشبيه.

(٥) ورد البيتان الأخيران في الأغاني ١: ١٥٧. وأفد: حان موعده.

(٦) يروى «فنولينا» بدلاً من «فزودينا».